الفصل الأوّل

أساسيات البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على أساسيات البحث الّتي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، و المبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهمّيّة البحث، و المبحث الخامس توضيح المصطلاحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدّراسة السّابقة. و ذلك ما يلى شرحها:

أ. مقدّمة

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا ومولنا محمّد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق المفضّل على كافة المخلوقات وعلى آله وأصحابه أجمعين.

القرآن الكريم هو الكتاب يختلف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء يعني من حيث لغاته ومعانيه العالية وانتظاماته المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتاب تشابه به. وقد نزل القران باللغة العربية ليتعلم الناس كل شيئ منه علما وتاريخا وغيرهما. كما قال الله تعالى:"إِنَّآ أنزلنآه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"(يوسف:٢) وأنه كلام الله الكامل لا عوج له وأنّ أياته غير متخالفة من ناحية الأساليب اللغوية إما النحوية أو الصرفية أو البلاغية.

أما دراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. والبلاغة متضمن لثلاثة علوم يعني علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.[١]

---

[١] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (جاكرتا: روضة فريس،٢٠٠٧)، ص.١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم المعاني تعين على تأديه الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن.[٢] و في علم المعاني يبحث فيه أيضا المسند و المسند إليه ويسمى الأوّل محكوم به والثاني محكوم عليه. ومواضع المسند هي الفعل التام، المبتدأ المكتفي بمرفوعه، وخبر مبتدأ، وما أصله خبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها، واسم الفعل، والمصدر النائب من فعل الأمر. أما المسند إليه يتكون من المبتدأ الذى له خبر، و الفاعل للفعل التّام أو شبهه، و نائب الفاعل (الفعل المجهول)، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و أخواتها، و المفعول الثّاني منها و أخواتها[٣].

الفعل المجهول هو ما لم يذكر فاعله في الكلام، متى حُذِفَ الفاعل من الكلام وجب أن تتغيّر صورة الفعل المعلوم فإن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره.[٤]

سورة آل عمران هي السورة الثالثة وهي سورة مدنيّة وآياتها مئتان، نزلت بعد سورة الأنفال. سميت السورة سورة آل عمران لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها، وإعداد مريم التي نذرتها أمها للعبادة، وتسخير اللّه الرّزق لها في المحراب.[٥]

هذه الدراسة البلاغية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة. فلذلك تبحث الباحثة الموضوع من هذا البحث: "أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)". هذا الموضوع هي تركِّز عن علم المعاني. و تفهم الآيات التي تتضمّن الفعل المجهول و أسرار استخدامه في سورة آل عمران. الباحثة

---

[٢] نفس مراجع، ص. ٢٨١.

[٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت – ليبنان، دار الكتب علمية)، ص. ٩٣.

[٤] مصطفى الغلايين،جامع *الدروس العربية*، (بيروت – ليبنان: دار الكتب علمية)، ص. ٢٤.

[٥] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص.١٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنا تريد أن تكشف ما هو المسند و المسند إليه و الفعل المجهول و نائب فاعله و أسرار استخدامه، لزيادة المعارف و المفاهم للباحثة و غيرها من الباحثين.

ب. أسئلة البحث

أما من أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات التي تضمنّ الفعل المجهول في سورة آل عمران؟

٢. ما أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران ؟

ج. أهداف البحث

أما من أهداف البحث التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة الآيات التي تضمنّ الفعل المجهول في سورة آل عمران.

٢. لمعرفة أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران.

د. أهمية البحث

أما من أهمية البحث في هذا البحث فمايلي:

١.إن بعض الآيات في سورة آل عمران مكونة من الفعل المجهول، و أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من المعنى خاصة.

٢.إن دراسة بلاغية في سورة آل عمران سوف تساعد على اكتشاف الآيات القرآنية وأسرار استخدام الفعل المجهول فيها.

٣. إن دراسة أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة البلاغية في القرآن من حيث علم المعاني.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسرار :جمع من سرّ يسرّ أصله سرر يسرر. السرّ :من الأسرار التي تكتم والسرّ: ما اخفيت، والجمع أسرار، ورجل سري:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يصنع الأشياء سرّ من قوم سرّيّن. (السرّ): ما تكتمه وتخفيه والسرّ من كل شيئ، أكرمه وخالصه يقال : سر الوادي، وسر الأرض، أكرم موضع فيهما، والسر ما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها،(السر) جمعه أسرار

٢. فعل المجهول :ما حذف فاعله وحل المفعول به مكانه وسمي نائب فاعل مثل قرئ النبأ، يكتب الدرس.[٧] و الفعل المجهول هو الاسم المرفوع الّذي لم يذكر معه فاعله أو الّذي لم يسم فاعله، يعنى أنّ المفعول الّذي لم يسمّ فاعله المسمّى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الّذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه بعد حذف الفاعل[٨].

٣. سورة آل عمران:سورة آل عمران هي سورة الثالثة وهي سورة مدنيّة وآياتها مئتان، نزلت بعد سورة الأنفال. سميت سورة "آل عمران لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة ال عمران والد مريم أم عيسى، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليها السلام.[٩]

٤. القران الكريم :هو احد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعالى مباشرة، القرآن الكريم يختلف بالكتب الأخرى التي نزل إلى الأنبياء من قبل يعني من حيث لغاته و معانيه العالية وانتظامات المحكمة و أسلوبه و عباراته ولا كتاب تشابهت به، وقد نزل

---

[٦] ابن منطور، *لسان العرب* (قاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٩٨٩

[٧] سلامت دارين، *البداية في علم الصرف*، (مالانق:مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية بمالانق: ٢٠١٢)، ص: ١٤

[٨] محمد معصوم بن سالم السمارانى السفاطونى، *تشويق الخلّان*، سورابايا: الهداية، ص. ١٣٣.

[٩] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ١٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القران باللغة العربية ليتعلم الناس كل شيئ منه علما وتاريخا وغيره. قال الله تعالى:"إِنَّا جَعَلْنه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"(الزخرف:٣).

٥. الدراسة البلاغية:الدراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.البلاغة تتضمن لثلاثة علوم تعني علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.[١٠] علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأسليب عدة بين التشبيه، والمجاز، والكناية. علم المعاني تعيّن على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن. أما علم البديع هو الدراسة لا تتغد تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله و لا تتّسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١.أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو "أسرار استخدام فعل المجهول" الذي كان في القرآن الكريم سورة آل عمران.

٢.أن هذا البحث يركز عن دراسة بلاغية معنوية على استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية لأسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران، فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخذ منها أفكارا.

---

[١٠] أحمد باحميد، *درس البلاغة العربية*، ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا، "فوائد فعل المجهول في سورة البقرة" تناولها عَبْدُ الرَحْمَنْ لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والآدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة٢٠١٤م. من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث التحليل النص.

ثانيا، " الإيجاز في سورة آل عمران" تناولها مُحَمَّدْ عَالِمِيْن لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة٢٠١٤م. يستعمل هذا البحث هي البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

ثالثا، "أسرار حذف مسند إليه في سورة النساء" تناولها كُنْتِ فَضِيلَةُ بحث تكميلي قدمه لمعرفة أغراض حذف مسند إليه في سورة النساء. لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة٢٠١٤م. تشتمل الباحثة في هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البلاغي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id